

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 61 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظمت تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبنيه فنزلت قطعاً للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر لك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:40](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. ونحن في هذا الموسم مع غزوة العسرة او غزوة تبوك. كنا في الحلقة الماضية آآ تحدثنا آآ - [00:00:50](#)

عن تثبيت المنافقين للمؤمنين وما يقومون به وتحديد الايات التي هي فيها ولئن سألتهم آآ ليقولن ان ما كنا نخوض ونلعب يعني هو الموضوع كان مجرد مزاح كان تهريج ما كانش ابعد من كده. وكنا آآ اشرنا امس آآ لان في الحقيقة - [00:01:10](#)

احيانا المزاح ده ما بيكونش مزاح هو بيكون حاجات مقصودة او كلام مقصود. آآ وزى ما قلنا في ناس اه للاسف يعني اي مزاح بتعتبره كلام حقيقي وتقعده بقى تعلم الموضوع وتفكر - [00:01:36](#)

بشكل يعني اشبه بزبون بقى نزرية المؤامرة وان في حد يعني لا انت قصدك كذا وانت مش قصدك تضحك ولا حاجة لأ ده بجد انت الكلام ده شكله بجد والكلام ده وفي المقابل في نوع ثاني من الناس لأ هو بيشوف يعني - [00:01:56](#)

اما بيكون يعني في رسائل ما بتوجه اليه من خلال هذا المزاح. لكن هو ما يعني ما بينتبه لهذه الاشياء آآ يعني ممكن نقول بيحسن الظن بزيادة. ممكن نقول في في طائفة بتحسن الظن بالزيادة جدا وفي طائفة - [00:02:16](#)

بتسيء الظن بزيادة. آآ طائفة بتحسن الظن بزيادة بيبقى آآ لا هذا المزاح في الغالب هو مش مزاح. لا ده هو في المقصود والطائفة التي بتسيء الظن بزيادة هو بيبقى مزاح وهي بتعتبره حقيقة والكلام ده. وقلنا ان الايات دي نفسها كان لها سبب آآ - [00:02:36](#)

نزول ثاني كان ذكره المفسرون وكان يعني مش مشتهر عند البعض او البعض بيتكلم في اسناده لكن هو يعني موجود عند المفسرين باساني صحيحة موجود في تفسير الطبري اسنين صحيحة وموجود في تفسير ابن ابي حاتم باساني صحيحة عند ابن كثير. يعني المفسرين المعتمدين - [00:02:56](#)

بالحديث هم آآ ذكروا هذا السبب وآآ ليزكرنا باساني صحيحة. طيب ايه السبب ده؟ وايه يعني ايه الحكاية بالضبط؟ ده نشوفه مع بعض كده في آآ نشوف في تفسير الطبري. عن زيد ابن اسلم ان رجلا من المنافقين قال لعوف بن مالك في غزوة - [00:03:16](#)

تبوك مال قرائنا هؤلاء ارغبنا بطونا؟ بيبقى الكلام الان عن اه القراء. ماشي؟ ما لقرائنا هؤلاء ارغبنا بطونا واكذبنا السنة واجبننا عند اللقاء. فقال له عوف كذبت ولكن انك منافق لآخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره. فوجد - [00:03:36](#)

كان قد سبقه. فقال زيد قال عبد الله بن عمر فنظرت اليه متعلقا بحقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه الحجارة يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله - [00:04:06](#)

انتم تستهزئون ما يزيده على ذلك او ما يزيده النبي صلى الله عليه وسلم. وعن عبدالله بن عمر آ ينزل من اسلم يروي عن عبدالله بن عمر بقى مباشرة قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجبوا بطونا ولا اكدب - [00:04:26](#)

السنة ارجب بطونا ولا اكدب السنة ولا اجبن عند اللقاء. فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. قال عبدالله بن عمر فانا رأيت متعلقا - [00:04:46](#)

وبناقتي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه الحجارة وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا آ قد كفرتم - [00:05:06](#)

آ الطبري ايضا اورد عن عكرمة في قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب. آ قال فكان رجل ممن من ان شاء الله وعفا عنه يقول اللهم اني اسمع اية انا اعنى بها تقشعر منها الجلود وتجل منها القلوب. اللهم - [00:05:25](#)

فاجعل وفاتي قتلا في سبيلك. لا يقول احد انا غسلت انا كفت انا كفت انا غسلت انا كفت انا دفنت قال فاصيب يوم اليمامة فما آ من احد من المسلمين الا وجد غيره - [00:05:46](#)

وعن قتادة آ في قوله ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الى تبوك. وبين يديه ناس من المنافقين قال ارجو هذا الرجل ان يفتح قصور الشام وحصونها هيهات هيهات. فاطلع الله نبيه آ صلى الله عليه وسلم على ذلك. فقال النبي نبي الله - [00:06:05](#)

صلى الله عليه وسلم احبسوا علي هؤلاء الركب فاتاهم فقال قلتم كذا قلتم كذا قالوا يا نبي الله انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله تبارك وتعالى فيها ما تسمعون بنفس الاثر بردو. وعن محمد ابن كعب وغيره قالوا قال رجل من المنافقين - [00:06:25](#)

وارى قرائنا هؤلاء الا ارجبنا بطونا واكدبنا السنة واشباها عند اللقاء. فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتاح لوراك بناقته. فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. فقال ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. والى قوله مجرمين. وان رجليه - [00:06:53](#)

سعفان بالحجارة وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متعلق بلسعة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا في حدث اخر برضو ذكر يعني بس يعني مش شهداء. اللي هو لما يعني هيجي - [00:07:13](#)

معنا ان شاء الله في تبوك ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما ضلت. فقال يا رجل المنافقين يحدثنا محمد ان ناقة فلان بوادي كذا وكذا في يوم كذا كذا وما يدريهما الغيب فنزلت هذه الاية - [00:07:36](#)

طيب طبعا في بقى يعني اه اثر يعني فيه اه يعني الاثار هذه مذكورة في اه تفسير بقى والنبي حاتم وفي طيب طيب اللي احنا عايزين نتوقف معاه بالضبط فيما يخص هذا الحدث زي ما بنقول احنا او يعني كيف - [00:07:52](#)

يقرأه قراءة تحليله. الحقيقة الحدث ده آ برضه حدث مهم قوي بالنسبة للواقع. وهي مسألة اه السخرية اه والاستهزاء تحت ستار اه الخوض واللعب الخوض واللعبة. طبعا وهذه الصفة احنا بنجدها في في المنافقين آ في كل زمان ومكان وفي كل ميدان تقريبا - [00:08:16](#)

ان هو بيسخر من الصالحين او يسخر من اهل الدين. ولما حد يكلمه الكوميديا انا بقدّم فن آ يسخروا من آ القراء مثلا آ يعني في من فترة كده كانت اثيرت آ زوبعة. انا ما شفتش بنفسي بس شفتها على تويتر كده الدنيا - [00:08:46](#)

على واحد في حاجة زي مش عارف كوميدي حاجة زي كده. يعني في برامج برامج الاستهبال دي. والاستظراف آ وقعد يسخر من من اذاعة القرآن الكريم. آ طبعا والناس اللي بيقدّموا فيها والكلام ده. فطبعا - [00:09:16](#)

طبعا هي ايه آ لما الناس تكلمه لأ ده انا بقدّم كوميديا ده مش عارف ايه ده نوع من آ في الحقيقة ودي نقطة لا ينتبه لها يعني الموقف هنا لما نيحي نبص عليه ممكن نجده انه يبدو موقفا بسيطا بس هو ما كانش عند ربنا بسيط. يعني الوهلة الاولى - [00:09:36](#)

واحد كأنه بيضحك زي مسلا الناس للأسف الشديد بتبقى قاعدة في قعدتها كده يقول لك يا عم الشيوخ دول بص ما بيطلوش اكل ومش عارف كرشه قدامه قد كده وتيجي تلاقيه بقى ما يقضيش مصلحة وتلاقيه مش عارف آ ما تاخدلوش كلمة ولا - [00:09:58](#)

آآ هو بصفة عامة بصفة عامة السخرية السخرية اصلا من يعني المسلم مذمومة بصفة عامة اصلا آآ واتهام المسلم بصفة عامة مذموم اصلا. آآ لكن للاسف لما يصدر ده بقى - [00:10:19](#)

في حد من الصالحين او حد من المتصدرين مسلا للدين هنا الموضوع بياخذ ابعاد تانية خالص يعني انا شخصيا الحقيقة ما كنتش متصور ان الامر قد هذا الحد وكل واحد مسلا احنا بيحب المزاح بتاعه بيهرج هو واصحابه زمان قبل ما الواحد يعني يعني يعرف حاجة زي كده - [00:10:39](#)

كنا اهو يعني هنقعد نهرج واحنا صغيرين مش عارف نقعد نهرج على اي حاجة وعلى كل حاجة اصلا. آآ لكن لما لما الواحد آآ قرأ ده مش متخيل برضه ان الموضوع بهذا الحجم ما كانش متخيل انه بهذا الحجم. ان مجرد ان هم في قعدة ولا مثلا - [00:10:59](#) وهم ماشيين بيقتعدوا بيضحكوا فيقتعدوا يسخروا من الياه؟ من مش هنا بقى مش من المسلمين العاديين ببسخرخوا من المسلمين المتصدرين ليه؟ لان القراء دول يعني هي طائفة مش مش طائفة عادية دي طائفة متصدرة للدين. مجرد انهم بيقولوا يعني ما رأينا مثل قراء - [00:11:19](#)

آآ ارغبنا بطونا واكذبنا حديثا وآآ اجبرنا عند اللقاء. في رواية ارغبنا بطونا واشباهنا عند اللقاء واضعف تمام؟ يعني كلمات قد تبدو بسيطة كده للغاية. آآ لكن سبحان الله الصحابي نفسه لما سمع - [00:11:39](#)

افزع منها وقال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ولكنك منافق وهذا الرجل لما راح للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يا سلام آآ يعني هم لما اعتذروا له وقالوا يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ومتعلقين يعني تخيل متعلق بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

الذي يتخبط في الحجارة والبتاع الحاجات اللي في الناقة تخبط في وشه. والنبي صلى الله عليه وسلم معرض عنه ويقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون؟ انا ان هم او ما استهزأوا اصلا بالقراء. طب فين بالله واياته ورسوله؟ ان هو في الحقيقة يعني هذا - [00:12:19](#)

المستهزئ من المتصدرين للدين آآ هو المستهزئ بالمتصدرين الدين عذرا هو مستهزئ بايه باللي بيحملوه اللي بيحملوه ايات الله والايات دي من عند الله وجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو مستهزئ او ساخر من المنظومة كلها. يعني - [00:12:39](#) وهذا طبعا يعني الوعيد الشديد يعني صراحة من من اشد انواع الوعيد اللي الواحد شافها. يعني ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ان نغفو عن طائفة منكم - [00:12:59](#) تعذب طائفة بانا. يعني فيه شوية نقاط هنا لازم ناخذ بالناس منها يا جماعة. النقطة الاولى يعني هنقول بقى ده سلوك من من سلوكيات المنافقين آآ ولذلك في الحقيقة يعني زي ما ربنا قال ولتعرفنهم في لحن القول لا في الحقيقة فعلا ممكن نجد - [00:13:19](#) من منافقي هذا الزمان الواحد لولا انه ما يحلوش او ما يجوزلوش ان اصلا يرمي انسان بالنفاق نسأل الله العافية ان دي مصيبة كبيرة اصلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

وقال لاخته يا كافر او يا منافق فان لم تكن فيه والا حارت عليه والا حارت عليه. فدي من الاطلاقات اللي اصلا المرء ينبغي ان هو اتورى عن اطلاقها انه يصف حد بالنفاق ولا يصف حد بالكفر او يصف حد بالبدع او غيرها. دي امور بشعة صعبة جدا ان ان يوصف بها - [00:13:49](#)

انسان يعني سواء كان تصريحيا او تلميح. ففي ناس الواحد ببشوفهم مسلا في الاعلام آآ او متصدرين ناس آآ خصوصا في في هذا في هذه السنون الخداعات التي يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكذب ويؤمن فيها - [00:14:09](#)

قائم يخون فيها الامين وينطق آآ الرويبة للاسف الشديد آآ الواحد ببشوف ناس لولا عدم جواز ان هو يصفهم بالمنافقين يعني بس هو هو السلوك المنافق يعني سخرتهم من اهل الصلاح والدين وسخرتهم من من شعائر الدين واستهزاء - [00:14:29](#) بها حاجة حاجة جدا يعني وحاجة يعني مش كمان فكرة واحد بيضحك وخلاص لا اصل هو ما هواش كوميديان يعني مسلا بقى ممكن نتصور ان اسماعيل ياسين ولا مش عارف ايه مسلا هو واحد دي شغلانته مضحكاتي فالمضحكاتي ده هيطلع مسلا يضحك

وخلص. انما لأ ده اصلا مش شغلانته اصلا - 00:14:49

انت راجل مسلا بتعمل برنامج توك شو ولا انت مسلا راجل مش عارف بتتكلم في اه في برنامج المفروض سياسي ولا برنامج تنويري زي ما انت بتقول بقى آآ ايه اللي يخليك انت تقوم تستهزئ باهل الدين تستهزأ بالصالحين - 00:15:09

آآ طبعا القضية ايه؟ ان هم دايمًا بيحطوها تحت ستارة آآ لا اصل انا مش بستهزأ من الدين طبعا انا بستأزن من الشخص ده. انا بستهزئ من مش عارف من الافكار مش عارف المنحرفة. اه مم يعني ممكن يكون - 00:15:29

بعضهم صادقين في كده لكن في الحقيقة هم مش بيقفوا على محطات. يعني المرة دي بستهزأ بالملتحين عشان خاطر مش عارف ايه. طب وتستهزأ منتقباته ولا المحجبات عشان كذا. طيب بستهزأ بقى مسلا من الشيخ الازهري مسلا ليه؟ طب بستهزأ مسلا من من مسلا من - 00:15:49

القارئ للقرآن مسلا الشيخ الحصري ولا الشيخ مثلا آآ عبدالباسط او الشيخ المسيحي ليه؟ فالحقيقة بنلاقهم عرض مستمر ده سلوكهم اصلا يعني بستهزأ يستهزأ مسلا طب انت بستهزأ مسلا ببعض الناس اللي هي ربما انت شايف ان افكارها مسلا آآ - 00:16:09

اه متطرفة ولا متشددة ولا منحرفة؟ طب بستهزأ مثلا من البخاري ليه؟ تستهزأ مسلا من يعني من اعلام الامة متفق عليها ليه اصلا الائمة مسلا ليه؟ فالحقيقة آآ ان ان هي واضحة جدا في اللاسف الشديد وانا يعني حابب انبه - 00:16:29

انبه يعني ابنائنا وبنائنا وابنه اخوانا واخواتنا للمسألة دي يعني ما تستهينوش بفكرة السخرية والاستهزاء يعني بالصالحين آآ وللأسف ان ده مقصود يعني هو ده نوع من الصد عن سبيل الله. يعني لما انسان هيجد - 00:16:49

نفسه هو مادة للسخرية اللي هو هيبقى بقى يعني شغالين عليه الليل والنهار في الاعلام وشغالين عليه مش عارف ليل نهار في مناهج التعليم. بطبيعة الحال هل ده نوع بينفر اصلا الابناء والبنات والشباب والشابات ان هم اصلا يسلكوا سبيل الدين اصلا. فنوع من الصدود ومن - 00:17:09

التثبيط للأسف الشديد. لان هو الناس بتحب تؤثر السلام ما بتحبش تخش يعني ايه تبقى ايه مادة جدل ولا مادة سخرية ولا الكلام ده فهو واحد من الاساليب اللي هم يمارسوها في الصد عن سبيل الله ومن وتثبيت الناس. وده كان اصل المسألة اللي هو مسألة التثبيت يعني. طيب فده - 00:17:29

يعني من من هذه الزاوية؟ طيب من زاوية ثانية بقى نروح لاحنا احنا نفسنا كمسلمين بقى احنا نفسنا كمسلمين معلى لازم نفهم ان في امور هي خط احمر. امور هي خط احمر. ماشي؟ طيب ده في اه سخرية - 00:17:49

المسلم ككل آآ ستنا ستنا عائشة بتقول انها في آآ في مرة آآ كانت آآ حاكت رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حكيت رجلا عند رسول الله والمحاكاة هي التقليد على على سبيل الانتقاص. يعني مثلا لو قال له آآ - 00:18:09

مسلا يعني آآ فلان تعرف فلان؟ قال له لا ما اعرفوش. قل له اللي هو بيعبد يعمل كده ده. فهو هو يقول له كده ده. هو مش قاصد خالص انتقاص ولا سخرية ولا استهزاء بيقولها من باب التعريف به. زي حد كان يبقى وصفه الاعرج وصفه الاعمش. وده اصلا من من الاوصاف - 00:18:29

يعني ده دول من العلماء اصلا. فالعلماء بيقولوا طالما هو هذا الامر هو لا يؤذيه وهو اصلا من الايه؟ من اه من باب التعريف به تقول له ايه ده؟ اللي هو بيعمل كده ده بيعمل كده ماشي؟ فيقول له اه ده ده العلماء او يبين حاجة العلماء اه جوزوا - 00:18:53

آآ انما لو بيفعل ذلك انتقاصا له. يعني انتقاصا له على سبيل الانتقاص. فيبقى مسلا واحد مسلا يقعدوا يضحكوا يضحكوا يضحكوا يضحكوا فرحانين وهو ايه للأسف الشديد بيؤذي هذا الانسان. يعني ربنا يعفو عنا - 00:19:13

انا واحنا صغيرين يعني احنا كنا ما كناش نعرف نعتبر ان ده ضحك وبتاع او حتى الانسان ما يعرف نسأل الله ان يتوب علينا وان يغفر لنا ذنوبنا وفي ناس بتبقى بتعرف تعمل ايه الكلام ده بتعرف تقلد غيرها بتعرف تعمل الكلام ده. اه انما طالما هو مش في قلبه الحمد لله سخرية ولا - 00:19:33

لحد وبيقولها حتى من باب التعريف احيانا من باب البيان فده يعني مش هو ده المحاكاة المقصودة. فقالت حاكات رجل عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اود ان لي كذا وكذا واني حكيت رجلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ جل
جلاله - 00:19:53

صلى الله عليه وسلم هو هنا يعني لم يسمح لستنا عائشة على على مكانتها عنده وعلى حبه لها ما سمحهاش انها تتجاوز الحد بس ما
لهاش انها تتجاوز الحد وان كانت حتى يعني قصدها المزاح آآ او الضحك آآ - 00:20:13
اه ده بقى للاسف بيحصل في بيوتنا وبيحصل يعني بينا وبين بعض اه في مجالسنا ان انت مثلا تبقى قاعد وممكن تجد اه يعني هذا
لون من من السخرية او الانتقاص آآ يعني لحد واحنا نقف ساكتين وما نحش نزل الطرف اللي قدامنا ونقول احنا بنضحك بقى -
00:20:33

ما اتخنقش علينا وما تحبكهاش علينا ولا لو علق مسلا على مراته تقعد هي اصلا تتضايق تتضايق منه هو انا ده كنت مش عارف بعمل
ايه انا عايز اضحكك انا مش عارف - 00:20:53

ايه؟ آآ طبعا بقى فضلا فضلا يعني عن ان اصلا يبقى بقى البرامج والافلام والمسلسلات والعيال التافهين بتوع التيك توك وبتوع
مقاطع اليوتيوب. اللي هم بقى كل شغلانته بيعمل كده اصلا. طبعا دي قصة اخرى يعني ده نوع يعني اللي هي - 00:21:03
الاشياء دي محرمة يعني بلا نقاش. هذه الاشياء محرمة بلا نقاش. يعني من هذا الباب من هذه الزاوية فهي هي الرمي طبعا.
وزي ما قلنا اه وخصوصا المقاطع بتاع العيال اصلا بتاعة التيك توك اغلبها دلوقتي اصلا عيال سفلة مش متربيين اصلا دول كأن ما
لهمش اهل مربينهم - 00:21:23

آآ والعيال دي اصلا كمان يعني بيتجاوزوا الحدود وبيقعدوا يعني وحاجات ربما تشتمل على عوراته يعني كوكتيل مناكير وبيقعدوا
يدحكوا بالناس ولا مش عارف يعمل مش عارف مقلب فلان يبقى راجل كبير في السن ويجي راميه مسلا في ترعة يعني عيال سفلة
وقليات - 00:21:43

وهذه المقاطع انا بأكده لا بس انا بضحك بس لا ابي محرمة تحرم مشاهدتها انا بقولها لو تحرم مشاهدتها ويقول لك اصل انا مش
عارف بيعمل ايه وبيتفرج عليها هذه تحرم مشاهدتها. احنا المفترض ان نتعلم من الموقف ده ان احنا ما نحابيش - 00:22:03
في دين الله احد. احنا ما نسمحش لابنائنا لبناتنا لزوجاتنا. ما نسمحلهمش ان هم يتجاوزوا الحد في مسألة الايه؟ المزاح وغيرها
او السخرية من حد بشكل عام عام اصلا. الامر ده بقى يزداد ويشد ويتفاقم لما يكون من اهل الدين - 00:22:23
لما يكون من اهل الدين دي بقى دي جريمة فوق الجريمة اصلا. لان في الحقيقة اللي هو من اهل الدين ده هو بيمثل الدين. فبما انه
بيمثل الدين هو شاء ام ابى بيمثل الدين اللي مسلا كده كده احنا شئنا ام ابينا الشيخ الحصري بيمثل القرآن. والله شئنا ابينا آآ يعني
هو هو اصلا - 00:22:43

ده راضي لنفسه كده ما يرضيش نفسه بكده هو اكيد يرضى نفسه بكده يعني حاجة يفتخر بها شرف الانسان. بس هو يعني مش
معتبر نفسه اكيد ما حدش هيقول لنا الدين يعني. بس هو - 00:23:03

واحنا شئنا ما بين هو بايه؟ هو ايقونة للدين وبيمثل الدين. فهذا الانسان اللي هو ايقونة للدين او بيمثل الدين. مش معقولة ان هو
فيسخر منه فهو السخرية منه في الحقيقة يعني ولزلك من الحاجات اللي الواحد بيستغرب لها اوي. يعني يحل لك عمي بس انا
باضحك ويقعد يضحك مسلا - 00:23:13

على ايه؟ على شيخ هو يضحك مسلا على واحدة ملتزمة. طب انت ليه مسلا ما بتضحكش على الرئيس مسلا؟ ما بتضحكش
مسلا على على مسلا على على قسيس مسلا ما بيضحكش على مش عارف على زابط ليه ما بيضحكش على حاجة زي كده -

00:23:33

بيلم نفسه بيحترم نفسه اصلا ان هو في وبرضو للاسف يعني للاسف ان احنا ما اهل دين او يعني اهل الخير صلاح ما لهمش حد يعني
الايه آآ زي ما بيقلوا كده لا لا بواكي لهم يعني. بس اللي انا اقصداه احنا بالنسبة لنا احنا شخصا نبقى فاهمين ده خط احمر -

00:23:53

فدي مسألة عظيمة عند الله. لان من تعظيم الله سبحانه وبحمده يبقى من تعظيم شعائر الله ان احنا نعظم الناس اللي بتحمل كتاب الله وتحمل دين الله وتتصدى للدعوة لله عز وجل تتصدى حمل امانة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحنا تعظيمنا -

00:24:13

مش مش فكرة الاشخاص بقدر ما تعظيم اه ما وراء ذلك. تعظيم ما يحملون. اه تعظيم انتسابهم لله فانتسابهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لكتاب الله او لدين الله. طبعا فهنا النقطة اللي حابب اكد عليها مسألة ان ده خط احمر ما ينبغي ان يتجاوز اصلا خالص

00:24:33 باي صورة من -

والصور او حال من الاحوال وما نقعدش يعني ان احنا نوهب نفسنا بان ده خوض ولعب ومش عارف واياه والكلام ده يعني بصرف النزر عن ان الحكم ده هينطبق على الشخص ده تماما ولا لأ؟ النقطة اللي احنا بنتكلم فيها دايمًا هي مسألة النصيب والترتيب. نصيب

00:24:53 الحال -

والترتيب المائي نصيب آآ اللي هو لما انا انظر لنصيبى من هذه الاية. يعني حد يقول ايه؟ لا بس انا مريض ده منافق. ايوه مش منافق عمل فيها سيبك من النفاق الحمد لله انت ما عندكش النفاق الاعتقادي. بس الكلام ده يعني مرتبط بالفعل السيء برضو. انت انت -

00:25:13

نبهته في هذه الفئة السيئة. عندك نصيب من هذا الفأر السيء الذي يفعله. تمام؟ ده الحال اللي هو النصيب والترتيب اللي هيترتب على

00:25:33 الكلام ده بقى اللي هيترتب عليه ايه -

المقال يخشى ان المآل يشابه المآل او على الاقل المآل يبقى جزء من المآل والمآل ده حاجة صعبة وضخمة جدا جدا وخصوصا يعني انها آآ يعني شفنا هنا موقف النبي صلى الله عليه وسلم منهم ومش قابل فكرة خالص ان احنا نقوله نخوض نلعب آآ -

00:25:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزنون وتنزل هذه الايات لتعتذروا قد كفرتم بعد يعني الموضوع

00:26:03 صراحة صعب جدا جدا. ما قال اصلا مرعب مرعب بالنسبة للانسان اصلا. آآ علشان بس -

الناس تعظم مسألة الكلمة وتعظم هذه الحرمات والاعراض وخصوصا بالنسبة اه للصالحين. تمام ده هيتفرغ عنه مسألة تانية مهمة برضو وهي مسألة برضه الرمي بالايه؟ الرمي بالكفر والنفاق بدعة اه وغيرها من الامور. يعني انا قلت قبل كده الناس بتتخيل ان مسلا

00:26:23 لو واحد قال له يا ابن كذا اه مم شتمه بحيوان مسلا -

او شتم امه او شتمه بابوه ناس بتعتبر دي لو حد يعني حد قالها لحد بيعتبروها مسلا نتصور ان في شيخ ما او حد ما متصدر للدين

00:26:53 وقارئ مسلا ولا غيره وحد راح شتمه بامه مسلا يا ابن كذا تمام؟ آآ او شتمه او واحدة شتمته بامه او بابيه -

احنا طبعا هنبص لها هنعبرها حاجة شنيعة جدا ان ازاي يسب ويسب مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. وابشع منها ابشع منها واشد

00:27:13 منها عند الله. آآ الرمي بقى بالبدعة بالنفاق بالكفر. بغيرها -

بهذا الكلام تصريح او تلميح اشد منها اصلا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله لعن المؤمن كقتله. ففضية الانسان

00:27:33 يبقى لعان يبقى مقضيها يلعن في فلان ويلعن في فلان وقضية ان هو يبقى يعني يرمي ده بالنفاق -

قدم النفاق ويرمي ده بالكفر من باب الكفر ويرمي ده بالفسق ويرمي ده بالفسق ويرمي ده بالبدعة ويرمي ده بالبدعة هذا الامر ينبغي

ان هو يعني يتنبه له جيدا عشان كده يا جماعة احنا يعني مش يعني من ايه؟ نبقى حريصين على قد ما نقدر ان احنا ما نطلقش

00:27:53 اوصاف عامة. ان احنا ما نعرفش -

برضه يعني الشخص ده ايه ولا وفي النهاية الاوصاف دي انسان يتحاسب عليها هي دي المشكلة ان الانسان يتحاسب على الكلام

الكلام ده امام الله سبحانه وبحمده. طيب في عودة على اا بدء في مسألة ان هذه الغزوة اا الكريمة هي اا افرزت افرزت اا زي ما قلنا -

00:28:13

آآ مميزات وافرزت آفات. افرزت مميزات آآ حاضرة عند المؤمنين والصالحين وافرزت اه آفات حاضرة عند المنافقين او من شابه

المنافقين اه للاسف الشديد نسأل الله العافية. ويمكن ده اللي احنا - [00:28:33](#)

اه شفناه هنا في الموقف الاولاني اللي كنا بنتكلم عنه اللي هو بتاع تثبيط المنافقين ان هم اه سواء بقى اه بيسبتو بان هما بيسخرو

من الصالحين والمؤمنين او ان هما ما بينهم وبين بعض بيقلعو - [00:28:53](#)

ايه الى ما هو ما هو لما يقول له انت تقدر على كذا ولا تقدر على كذا ده انت اصلا ما تعرفش تعمل كذا ده انت لو حصل لك كذا ده انت

لو رحت هيحصل لك كذا وهيعملوا فيك كذا ويمسكوك - [00:29:13](#)

طب ما هو ده اصلا نوع برضو اخر من التسبيط. يعني هو في النهاية برضه نوع من الايه من التسويق. فنسأل الله عز وجل ان يتوب

علينا ويعفو عنه. اه يعني ده ملخص - [00:29:23](#)

كنت حابب اوصله النهاردة آآ لان طبعا يعني آآ الوقت بس آآ ازف فان شاء الله آآ يعني نستانف اه ان شاء الله اه غدا اه ربنا

بيسر ان شاء الله ويبارك في الوقت اه مع برضه بعض - [00:29:33](#)

الاحداث والحاجات اللي حصلت في آآ تبوك آآ او اللي حصلت في غزوة آآ العسرة. آآ وزى ما قلنا احنا نزلنا في المنطقة اللي فيها كلام

عن المنافقين وما هم عليه اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم سبحانک اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک

واتوب اليك - [00:29:53](#)